

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 93 @ تعطاه ! 2 2 ! ذكر في طه وكذلك قبس والشهاب النجم شبه القبس به وقرئ بإضافة شهاب إلى قبس وبالتنوين على البدل أو الصفة فإن قيل كيف قال هنا سآتيكم وفي الموضع الآخر لعلي آتيكم والفرق بين الترجي والتسويق أن التسويق متيقن الوقوع بخلاف الترجي فالجواب أنه قد يقول الراجي سيكون كذا إذا قوي رجاؤه ! 2 2 ! معناه تستدفئون بالنار من البرد ووزنه تفعلون وهو مشتق من صلى بالنار والطاء بدل من التاء ! 2 2 ! أن مفسرة وبورك من البركة ومن في النار يعني من في مكان النار ومن حولها من حول مكانها يريد الملائكة الحاضرين وموسى عليه السلام قال الزمخشري والظاهر أنه عام في كل من كان في تلك الأرض وفي ذلك الوادي وما حوله من أرض الشام ! 2 2 ! يحتمل أن يكون مما قيل في النداء لموسى عليه السلام أو يكون مستأنفا وعلى كلا الوجهين قصد به تنزيهه ١٠ مما عسى أن يخطر ببال السامع من معنى النداء أو في قوله بورك من في النار لأن المعنى نودي أن بورك من في النار إذ قال بعض الناس فيه ما يجب تنزيهه ١١ عنه ! 2 2 ! هذه الجملة معطوفة على قوله بورك من في النار لأن المعنى يؤدي إلى أن بورك من في النار وأن ألق عصاك وكلاهما تفسير للنداء ! 2 2 ! الجان الحية وقيل الحية الصغيرة وعلى هذا يشكل قوله فإذا هي ثعبان والجواب أنها ثعبان في جرمها جان في سرعة حركتها ! 2 2 ! لم يرجع أو لم يلتفت ! 2 2 ! استثناء منقطع تقديره لكن من ظلم من سائر الناس لا من المرسلين وقيل إنه متصل على القول بتجويز الذنوب عليهم وهذا بعيد لأن الصحيح عصمتهم من الذنوب وأيضا فإن تسميتهم ظالمين شنيع على القول بتجويز الذنوب عليهم ! 2 2 ! أي عمل صالحا ! 2 2 ! ذكر في طه ! 2 ! متصل بقوله ألق وأدخل تقديره نيسر لك ذلك في جملة تسع آيات وقد ذكرت الآيات التسع في الإسراء ! 2 2 ! متعلق بفعل محذوف يقتضيه الكلام تقديره اذهب بالآيات التسع إلى فرعون ! 2 2 ! أي ظاهرة واضحة الدلالة وأسند الإبصار لها مجازا وهو في الحقيقة لمتأملها ! 2 ! يعني أنهم جحدوا بها مع أنهم تيقنوا أنها الحق فكفرهم عناد ولذلك قال فيه ظلما والواو فيه واو الحال وأضمرت بعدها قد علوا يعني تكبروا ! 2 2 ! أي ورث عنه النبوة والعلم والملك ! 2 2 ! أي فهمنا من أصوات الطير المعاني التي في نفوسها ^ وأوتينا من كل شيء ^ عموم معناه الخصوص والمراد